mroftalp htehaB ni knil muideM

01-من وحي القرآن للشيخ محمد الأمين الشنقيطي - تفسير سورة التوبة - الآيات]25[- مشروع كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة كان المنافقون قبحهم الله للمدينة يدا مع الكفار على النبي صلى الله عليه وسلم يفشون اليهم اسرارا. ويوقعون الاواجي في قلوب المؤمنين - 00:00:03

يد مع الكفار والمنافقين. على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا كان المنافق والكفار واليهود كأنهم طائفة واحدة ضد الاسلام والمسلمين. ولذا قال هنا انتم ايها المنافقون المتعاونون مع اخوانكم من الكفار واليهود الذين تتربص - 00:00:43

الدوائر بنا التربص في لغة العرب بانتظار. العرب تقول فربك اذا تربص بالسلعة الى وقت الغلا ان توارى بها وهذا معروف. وهو مشهور جدا في كلام العرب قول الشاعر تربص بها ريبا تطلق يوما او يموت حليلها فالتربص - 00:01:15

الايات الكريمة انتم ايها المتربصون بنا عواقب الدهر ونوائب ان تدور علينا الدوائر فتهلكنا تتربصون بنا الا واحدة من اثنتين. كلتاهما احسن من الاخرى. هل تربص ما اصله حذفت فيه بناء استفهام بمعنى النفي ما تنتظرون بنا عقبة - 00:01:45

الا عاقبة هي احدى الحسنيين الحسنى تعنيف الاحسن وتجمع على الحسن بضم ففتح تقول هذه هي هذه الاذى هي الحسنى اي الاحسن من غيرها وتجمعها على الحوسن كما هو معهم في محله الحسنى سيرة تفضيل والحسنيين تأنيف الحسنى - 00:02:19

وهي صيغة تغذي والمعنى لا تنتظرون بنا الا احدى خصلة هي احسن من الاخرى الا احدى خصلتين كلتاهما احسن من غيرها احداهما ان نغلب اعدائنا وينصرنا الله عليهم ورضا الله جل وعلا وهذه الخلة لا يوجد احسن منها - 00:02:49

فعاقبتنا ان صارت اليها عاقبة كريمة محمودة. والثانية ان يقتلنا اعداؤنا الشهادة نحو الشهادة هي اعظم فوز يناله المسلم في دار الدنيا فهي ايضا حسنى لانها احسن من كل شيء. وهذه الاية الكريمة من اعظم الايات. التي تجعل المسلم - 00:03:19

الى الجهاد غاية الاشتياق. لانك لا تجد في الدنيا رجلا مآله الى خير عظيم على كل التقديرات اذا المجاهد في سبيل الله. لانه ان مات نال امنية الدنيا والاخرة. ونال الفوز والحياة الابدية - 00:03:49

كرامة التي لا نظير لها. وان نصره الله على عدوه. فرجع اواخرا وامنا فائزا. فهذا ايضا حسن وهذا لا يكون لاحد الا للمجاهد في سبيل الله. فمن تأمل معنى هذه الايات الكريمة - 00:04:09

اشتاق لمحاربة الى الجهاد في سبيل الله. فذكر اصحاب الموازين ان النبي صلى الله عليه اهلا وسهلا لما اراد الخروج الى المشركين في غزوة احد كان جابر بن عبدالله ابوه عبدالله بن عمرو بن حرام له بنات سبع فجابن اخواته سبع يكعب ان النبي صلى الله عليه - 00:04:29

وسلم اشار عليهم ان يبقى مع البنات واحد الا يموتا فتبقى الاناث عليهم فقال الوالد وهو عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه وارضاه يا بني كل شيء به على نفسي الا الشهادة في سبيل الله. فوالله لا اغثل على نفسي بها احدا. واستشهد يوم - 00:04:59

رضي الله عنه ولا خلاف بين العلماء في انه من الذين انزل الله بهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء. عند ربهم يرزقون. الى اخر الايات. وهذا معنى قوله - 00:05:29

يتربصون بنا اي ما تتربصون وتتعذرون بنا الا واحدة من احدى مسألتين كلتاهما احسن من كل شيء الا احدى الحسنيين وفاء ونصر نفوز للوفاء والنصر او شهادة في سبيل الله وهذا - 00:05:49

كله خير وكل احتمال سرنا اليه فهو احتمال كريم. وهو احسن من غيره. وهذا معنى قوله ونحن نتربص بكم ننتظر بكم خلاف ذلك احدى احدى السؤيين ننتظر بكم احدى السوءين كلتاهما اسوأ من الاخرى. احدهما ان يصيبكم الله بعذاب من عنده. كان يزيل - 00:06:09

عليكم عقوبة فيهلككم بكفركم وتمام بلدكم وتصيرون الى النار او يسلطنا عليكم بقتلكم سنقتلوكم كما قال في اخوانهم الكفار قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم عليهم ويشفي صدور قوم المؤمنين. رأى امام قوله ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب - 00:06:39

من عنده او بايدينا اذا عرفتم انكم لا تتربصون بنا الا الخير. ونحن لا نتربص بكم الا الشعب اذا فتربصوا ونحن متربصون ايضا فكلنا يصل الى ما يتربص به الاخر اليه. قال ما لا - 00:07:09

تتربص ان معكم متربص. عن عبدالله جل وعلا ان يجعلنا من المجاهدين في سبيل الله. اللهم اقم علم الجهاد. اللهم ارك كلمتك. وانصر كتابك ودينك. اللهم انصر ودينك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عياب النار - 00:07:29

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا عزا للذين امنوا ربنا انك اللهم انا نسألك خير الدنيا والاخرة والا تكلنا الى انفسنا اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه - 00:07:59